

إعلام إيراني: جنوح سفينة شحن في مضيق هرمز بعد مخالفة خط الملاحة



الأربعاء 1 يوليو 2026 01:40 م

شهد مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية الاستراتيجية في العالم، حادثاً جديداً بعد إعلان وسائل إعلام إيرانية رسمية، الأربعاء، جنوح سفينة حاويات أجنبية إثر خروجها عن مسار الملاحة المحدد ودخولها إلى مياه ضحلة، في تطور أعاد تسليط الضوء على أهمية الالتزام بخطوط الإبحار المعتمدة داخل المضيق، الذي تمر عبره نسبة كبيرة من صادرات النفط والتجارة العالمية

ويأتي الحادث في توقيت بالغ الحساسية، إذ يتزامن مع انطلاق جولة جديدة من المحادثات الفنية غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن مساعٍ دبلوماسية تهدف إلى تنفيذ التفاهات الأخيرة بين الطرفين، الأمر الذي منح الواقعة أبعداً إضافية تتجاوز الجانب الملاحي إلى السياقين السياسي والأمني في المنطقة

سفينة تخرج عن المسار

وبحسب ما أوردته وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية، فإن سفينة الحاويات الأجنبية غادرت ممر الملاحة المعتمد أثناء عبورها مضيق هرمز، قبل أن تدخل منطقة ضحلة، ما أدى إلى جنوحها

وأوضحت التقارير أن السفينة لم تلتزم بالمسار الذي تحدده السلطات الإيرانية لعبور السفن التجارية، وهو ما تسبب في وقوع الحادث، دون أن تكشف في الوقت الحالي عن حجم الأضرار التي لحقت بالسفينة أو طبيعة حمولتها أو جنسيتها، كما لم ترد معلومات عن وقوع إصابات بين أفراد طاقمها

الحرس الثوري يجدد تحذيراته

وفي أعقاب الحادث، جدد الحرس الثوري الإيراني تحذيراته لجميع السفن التجارية وناقلات النفط العابرة للمضيق، داعياً إلى الالتزام الصارم بممر الملاحة المعتمد جنوب جزيرة لارك الإيرانية

وأكدت السلطات الإيرانية أن هذا الممر يمثل الطريق الرسمي الوحيد لدخول السفن وخروجها عبر المضيق، مشيرة إلى أن أي انحراف عنه قد يعرض السفن لمخاطر ملاحية، خصوصاً في ظل الطبيعة الجغرافية المعقدة للمنطقة

وتحرص إيران بصورة مستمرة على إصدار تعليمات ملاحية للسفن العابرة، معتبرة أن الالتزام بالممرات المحددة يساهم في الحفاظ على سلامة الملاحة ويقلل من احتمالات وقوع الحوادث داخل أحد أكثر الممرات ازدحاماً في العالم

أهمية استراتيجية لمضيق هرمز

ويحظى مضيق هرمز بأهمية اقتصادية واستراتيجية استثنائية، إذ يربط الخليج العربي بخليج عمان ثم بحر العرب، ويمثل شرياناً رئيسياً لصادرات الطاقة العالمية، حيث تمر عبره كميات ضخمة من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال المتجهة إلى الأسواق الآسيوية والأوروبية

كما تعتمد عليه عشرات السفن التجارية يومياً لنقل البضائع والمواد الخام، الأمر الذي يجعل أي حادث ملاحى داخله محل متابعة دولية، نظراً لما قد يترتب عليه من تأثيرات على حركة التجارة وسلاسل الإمداد وأسعار الطاقة العالمية

